فقال أجل قلت أما تستوحش قال كيف استوحش وهو يقول أنا جليس من ذكرني .

خالد بن يزيد قال سمعت محمد بن النضر يقول شغل الموت قلوب المتقين عن الدنيا وا ما رجعوا منها إلى سرور بعد معرفتهم بكربه وغصصه .

المبارك قال كان محمد بن النضر إذا ذكر الموت اضطربت مفاصله حتى تبين الرعدة فيها .

الحسن بن الربيع قال حدثني رجل من ولد الزبير بن العوام قال صحبت محمد بن النضر من عبادان إلى الكوفة فما سمعته يتكلم بكلمة حتى افترقنا .

جرير بن زياد الحارثي قال كنت مسافرا مع محمد بن النضر إلى مكة وكان إذا قيل له الرحيل تقدم على رأس ميلين فلا يزال يصلي حتى إذا سمع حس الإبل تقدم أيضا فلا يزال كذلك حتى يصلى العصر ثم يركب .

أبو مريم قال سمعت محمد بن صبيح يقول قال محمد بن النضر الحارثي كان يقال الجوع يبعث على البر كما تبعث البطنة على الأشر .

قال المصنف كان محمد بن النضر مشغولا بالعبادة عن الرواية وقد أرسل الأحاديث عن النبي صلى ا عليه وسلم ولم يصلها